الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة

Perceived social stigma among university employees

نهاد احمد حمد مظهر عبد الكريم

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية/دكتوراه/ علم النفس التربوي

Email:hum23ps@uodiyala.edu.iq

Drmezher62@yahoo.com

Published :5 -3-2024

Keywords: الوصمة الاجتماعية المدركة، موظفي الجامعة

Abstract

The goal of the current research is to identify perceived social stigma and statistically significant differences according to the gender variable (male-female) among university employees. To achieve these goals, the two researchers built a measure of perceived social stigma according to Frost's theory (Frost; 2011,) and after verifying its validity and reliability. The scale was applied to a sample of (400) male and female employees from the University of Diyala, who were selected randomly with a proportional distribution. After processing the data statistically, it was found that the university employees had a level of perceived social stigma that was less than the hypothetical average of the scale and that there were no statistically significant differences in stigma. Perceived social status according to gender (males - females). In light of these results, the current research came out with a number of recommendations and proposals.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على الوصمة الاجتماعية المدركة والفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى موظفي الجامعة ، ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحثان ببناء مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة على وفق نظرية فروست (Frost;2011,)وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس طبق المقياس على عينة مكونة من (400) موظف وموظفة من جامعة ديالى ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين ان موظفي الجامعة لديهم مستوى وصمة اجتماعية مدركة اقل من المتوسط الفرضي للمقياس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوصمة الاجتماعية المدركة وفقا للجنس (ذكور– اناث) وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات .

المقدمة

تعد الجامعة من اهم المؤسسات التي لها تأثير ايجابي في المجتمعات لما تلعبه من دور فعال في بناء مفاهيم وقيم المجتمعات وكذلك الاثر الاهم في بناء الجانب المعرفي والعلمي ومواكبة التطور لهذه المجتمعات . وتعتمد هذه المؤسسات في بنائها الرئيس على طاقة الموارد البشرية والعاملين من اساتذة وموظفين وكوادر اخرى مساندة .

ان العاملين في مثل هذه المؤسسات التي يكون دورها مباشر وموثر وفعالة واحتكاك مباشرة بأفراد المجتمع على الغالب يجب ان يتصفوا بنظرة ايجابية لذواتهم وجانب ايجابي وفعال ومتفائل وان يكونوا نظرة التقدير لذواتهم وانفسهم وهذه النظرة تبنى وتعتمد بشكل كبير على تصورات الاخرين لهم والاطار الذي يمكن للأخرين رؤيتهم من خلاله

ويميل الافراد الى وصم المختلفون عنهم وغير العاديين، حيث يتم تقويم الفرد في عقولنا من شخص كامل وعادي الى شخص مختلف عن الاخرين، فالوصمة عمليه يحكم بموجبها المجتمع الفرد بشكل سلبي من خلال صفه يلصقها به وتميزه عن باقي افراد المجتمع، والناس توصم على أساس المظهر، وحالات الإعاقة، والطلاق، والتأخر في الزواج، والمكانة الاجتماعية ، وعدم القدرة على انجاب الأطفال، وكذلك انجاب البنات دون البنين، وحتى الفروق الثقافية والطبقية (lise, 2011:16).

تحدث الوصمة عندما يحكم الناس على الاخرين استنادا الى العنونه والتوصيف اكثر من الاستناد على طبيعة الشخصية والفروق الفردية لذا يدخل الموصومون في تفاعلات اجتماعيه مع توقعهم انهم سيرفضون بسبب وضعهم الاجتماعي الذي ينتج عنه عبآ معرفيا بغض النظر ما اذا كان حليف الرفض ام لا اذ يعد الشعور بالوصمة الاجتماعية المدركة والتي تتسم بالنفور والازدراء السلبي من ابسط المشكلات التي تواجه الموصومين مما يفاقم الاحساس بها لما يتعرضون له من تحديق او تجنب من قبل الاخرين (جارحي ، ٢٠١٨:).

أهمية البحث:

ان الحياة الأكاديمية الوظيفية والاجتماعية تضيف الكثير من الخبرات لكل الحاصلين عليها في المجالات الدراسية المختلفة لأنها محور انطلاق المجتمعات نحو التقدم والنهوض بواقع مجتمعي مدرك ومتعاون، لهذا اهتمت العديد من الدراسات بدراسة اثار الوصمة

الاجتماعية المدركة على مختلف شرائح المجتمع من اجل تقديم الدعم النفسي والارشادي لهم لتحسين صور الذات من خلال تطوير مهاراتهم وقدراتهم واشعارهم بالثقة بالنفس وبالتالي التقييم الإيجابي لذواتهم(المراشدة : 2012).

ان الموظفين في الجامعات يحققون الدور الاكاديمي بشكل إيجابي مما يغير في الواقع الملموس اثناء تأديتهم واجباتهم اليومية ، ومن المهم ان يتفهمون مشاعر زملائهم المختلفين ويكونون لهم المشاعر الإيجابية الداعمة من شأنها ان تدلي بتأثيرات وتغييرات مُنمية لقدراتهم العلمية والعملية لتجاوز تصوراتهم عن الوصمة التي يدركونها من شك وقلق وخوف وخجل واحباط فحين يحمل الموصوم تصورات ايجابيه وسليمه عن ذاته يكون له دور فعال في تحديد قيمته وسلوكه، نظرا لقوة تقييمه الإيجابية عن ذاته ، هذا لان السلوك الخارجي هو انعكاس لتصورات الذات الداخلية . (: Erickson,1968).

كما ان اغلب الافراد يشكلون الاحكام النمطية السلبية بطريقة سريعة نحو الذين لديهم صورة من الانحراف عن معيار السواء، وهذا ما يتطلب بناء استراتيجيات مواجهه للتعامل مع الوصمة الاجتماعية المدركة لما تسبب من خلق حواجز وقيود ونفور وازدراء امام المشاركة الكاملة في حياة الموظفين الموصومين وعرقلة اندماجهم الاجتماعي وعدم الانضباط التام .

(: Luoma,et al, 2007)

اهداف البحث: Aims of the Research

يهدف هذا البحث تعرف على :

1 - الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة

2 - الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة وفق متغيرالجنس (ذكور– اناث)

حدود البحث: The Research Of Limits:

يتحدد البحث الحالي بموظفي كليات جامعة ديالى للعام الدراسي (2022-2023) ومن كلا الجنسين (ذكور_ أناث) .

تحديد المصطلحات:

اولا: - الوصمة الاجتماعية المدركة (Perceived social stigma) عرفها كل من:

1- فروست (Frost ,2011):

بانها استيعاب المعاني السلبية الناتجة اجتماعيا من ردود فعل المجتمع المعرفية والوجدانية والسلوكية المختلفة تجاه الفرد او مجموعة من افراد المجتمع يتسمون بسمات مخالفة لسمات المجتمع المتعارف عليها. (frost:2011).

- الاطار النظري

المقدمة:

تناقش الوصمة الاجتماعية المدركة وجهات النظر حول كيفيه تعرض الافراد الموصومين للضغوط النفسية المرتبطة بها التي يتم النظر اليها في شكل التعامل والدعم الاجتماعي وعمليات صنع المعنى الحقيقي لها وتسليط الضوء حول نتائج السلبية والايجابية المتحملة للوصمة الاجتماعية المدركة والاعتماد بشكل اساسي على المعتقدات الحالية

الناجمة عن وجهات النظر النفسية حول التهميش بين افراد المجتمع والمضي قدما الى توضيح تجارب الموصومين اجتماعيا ، حيث يؤدي هذا العمل الى ظهور منظور اجتماعي نفسي للبصمة الاجتماعية واثارها العديدة والمتنوعة على الوضع الاجتماعي(Frost,2011:825).

النموذج التكاملي للوصمة الاجتماعية المدركة:

عرّف جوفمان (1963) الوصمة الاجتماعية المدركة بأنها سمة يمكن أن تؤدي إلى تشويه السمعة بشكل كبير، مما يقلل من الأشخاص بالكامل إلى أشخاص آخرين ملوثين ومحتقرين. يبدأ تعريف جوفمان الكلاسيكي بالسمة كمصدر لتشويه السمعة؛ ومع ذلك، فإن التعريفات الأحدث للوصمة تتبنى بشكل واضح إطارًا بنائيًا اجتماعيًا(Frost,2011:824). على سبيل المثال، يعرّف هيريك (2009) الوصمة الاجتماعية المدركة بأنها "الاعتبار السلبي، والمكانة المتدنية، والعجز النسبي الذي يمنحه المجتمع بشكل جماعي للأشخاص الذين يمتلكون خاصية معينة أو ينتمون إلى مجموعة أو فئة معينة" (Herek,2009.441).

ينقل هذا التحول مصدر الوصمة إلى خارج أجساد وهويات الموصومين ويضع أصول الوصمة على مستوى بوصلة علم النفس الاجتماعي والشخصي الاجتماعي (Fine& Asch, 1988.1).

تتداخل المعاني المتأصلة في الوصمة الاجتماعية ضمن السياقات التاريخية، ويمكن أن تتغير معانيها بمرور الوقت (Williams, 2005,5)، ولا تقتصر الوصمة الاجتماعية على الأقليات العددية؛ ومع ذلك، تنشأ الوصمة الاجتماعية وتستمر من قبل أولئك الذين يتمتعون بالسلطة ضد الآخرين ذوي القوة الأقل (Link& Phelan,2001,363.).

بمجرد ظهور الوصمة الاجتماعية، تظهر في عدد لا يحصى من العمليات المرتبطة بالوصمة المتميزة من الناحية المفاهيمية، والتي تم توضيحها أدناه، يتم إنشاء القوانين والسياسات والأديان وغيرها من الهياكل المؤسسية بطرق تعكس المعاني السلبية المرتبطة بالمجموعات والأفراد الموصومين، حقوق وحريات وموارد الموصومين محدودة مقارنة بغير الموصومين، وتنبع أوجه عدم المساواة الهيكلية من الوصمة الاجتماعية وتديمها من خلال تعزيز الدلالات السلبية للمجموعات الموصومة من خلال الحد من مشاركتها في المجتمع، إذا مُنعت مجموعات معينة من المشاركة الكاملة في المجتمع، فإن وضعها الاجتماعي سيظل "أقل" من المجموعات غير الموصومة، وهو ما يُنظر إليه غالبًا على أنه إضفاء الشرعية على الوصمة الاجتماعية السائدة، أولئك الذين يُسمح لهم بالمشاركة الكاملة في المجتمع يصبحون راسخين (Frost,2011:824).

منهجية البحث إجراءاته:

أولا منهجية البحث: Research Methodology:

وجد الباحث أنّ المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Correlational Method) هو المنهج الملائم لتلبية متطلبات البحث الحالي فهو يقوم على (وصف) الظاهرة او المتغير كما هو في الواقع، وصفاً دقيقاً عن طريق جمع البيانات وتفسيرها (فان دالين ،1986، ص250).

ثانياً: مجتمع البحث: Research Populatio-

يشمل مجتمع البحث الحالي موظفي جامعة ديالى (ذكوراً واناثاً) للعام الدراسي(2022-2023) اللذينِ تحتويهما هذه الجامعة، ويضم مجتمع البحث هذا (1509) موظف وموظفة جدول (1) يوضح أسماء موظفي وأعداد جامعة ديالى فيها موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)

جدول(1) اعداد موظفي جامعة ديالى وفق متغير الجنس(ذكور-اناث)

الجنس	عدد موظفي الجامعة
الذكور	975
الاناث	534
المجموع	1509

ثالثاً:عينة البحث: The sample of the research:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويختارها الباحث على وفق قواعد وشروط خاصة لتكون هذه العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا دقيقاً (البياتي ، وأثناسيون 1977:135) واختار الباحث افراد عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من موظفي جامعة ديالى ، اذ بلغ عدد افراد العينة(400)موظف وموظفة بواقع (260) ذكور و (140) اناث ، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول(2) عينة نتائج البحث موزعة على وفق الجنس

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
260	140	400

رابعاً : أداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث فأنه لابد من استعمال أدوات قياس الوصمة الاجتماعية المدركة ولمحاولة بناء مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة وفق نظرية جديدة لم يتم تبنيها مسبقا، قام الباحث ببناء مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة ولعدم وجود مقاييس في البيئة العربية ، أذ ان أدوات البحث هي وسائل يستخدمها الباحث في الحصول على جميع المعلومات المطلوبة من مجتمع البحث، وتتباين قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عباس واخرون: 2007 :237).

اولاً- مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة :

لتحقيق اهداف هذا البحث تطلب توفر أداة لقياس الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة لم يجد الباحث مقياس مناسب للوصمة الاجتماعية المدركة على المستوى الدراسات العربية والأجنبية، لذلك توجب بناء مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة، وان هذا المقياس تم بناءه وفق نظرية (فروست 2011:) في تفسير الوصمة الاجتماعية المدركة وهذه النظرية لم تتبنى من قبل أي باحث مسبقا بحسب اطلاع الباحث، ولقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الاتية:

1- تحديد المنطلقات النظرية للمقياس:

لكي تكون الأداة المعتمدة أكثر دقة تبنى الباحث تعريف **فروست (Frost ,2011):**

بانها استيعاب المعاني السلبية الناتجة اجتماعيا من ردود فعل المجتمع المعرفية والوجدانية والسلوكية المختلفة تجاه الفرد او مجموعة من افراد المجتمع يتسمون بسمات مخالفة لسمات المجتمع المتعارف عليها. (frost:2011).

2- تحديد مجالات المقياس: .حدد (frost:2011).ثلاث مجالات اساسية للوصمة الاجتماعية المدركة والتي اعتمد عليها الباحث وهي :

المجال الأول: الجانب السلوكي (التمييز) هو تعامل بعض افراد المجتمع بشكل غير عادل مع الشخص الموصوم لانهم يرونه مختلف عنهم

المجال الثاني: الجانب المعرفي (الاحكام النمطية) وهي مجموعة من الاحكام المعممة غير الموضوعية الموجودة في ثقافات المجتمع والتي تحرم مجموعة من افراده من حقوقهم الاجتماعية .
المجال الثالث : الجانب الوجداني (فقدان القيمة الاجتماعية) وهو مشاعر السخرية والاستهزاء والشعور بالخجل والذنب من الاخرين

4- إعداد تعليمات المقياس:

إن للتعليمات المرافقة للاستبانة أهمية خاصة من حيث أنها ترشد المبحوث وتبين له ما يجب عليه أن يفعل وتؤثر بالتالي تأثيرًا كبيرًا في صدق الاستجابة (مخائيل: ٢٠١٦:102)، إذ تعد هذه التعليمات هي بمثابة الدليل الذي يمكن من خلاله أن يتعرف المستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وقد راعي الباحث عند وضعه التعليمات بعض الاعتبارات الاتية عند الإجابة:

أ- عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
ب - الإجابة تحظى بالسرية التامة.
ج-ضرورة الإجابة بصدق وموضوعية على جميع الفقرات.
د عدم ذكر الاسم وأن الاستمارة تستعمل لأغراض البحث العلمي.
هـ. لا توجد هناك إجابة صحيحة وإجابة مخطوءة، فجميع الإجابات تعتبر صحيحة وهي تعبر عن رأيك.
و -وضع اشارة (صح) أمام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك. وراعى الباحث هذه التعليمات مع اخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة أسم المقياس) من أجل الحصول على إجابة صادقة وثابتة، إذ يُشير كرو نباخ (Cronbach، 1970) إلى أن التسمية الصريحة لمقاييس الشخصية قد تجعل المفحوص يزيف إجابته(Cronbach، 1984:530).

5- اعداد بدائل الاستجابة:

بعد الاخذ بآراء المحكمين في مدى ملائمة بدائل الإجابة قام الباحث بوضع مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على بدائل المقياس وهي (4،5،1،2،3) لأنها تتناسب مع المرحلة العمرية لموظفي الجامعة وتراوحت اوزان البدائل من (1_5) وبهذا أصبح مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة جاهزاً بصيغته الأولية.

6- عرض المقياس بصيغته الأولية على المحكمين:

لغرض التعرف على مدى صلاحية مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة وبعد ان تم بناءه بصيغته الأولية والمكون من (30) فقرة مع وضع تعريف للوصمة الاجتماعية المدركة وتعريف لكل مجال من مجالاته وبدائل الإجابة والاوزان ، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في جامعة ديالى وجامعة بغداد والجامعة المستنصرية في المجال التربوي والنفسي لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ووضوح فقراته وتعديل ما يرونه مناسباً وملائمة البدائل المقترحة للمقياس ، اذ حصلت فقرات المقياس جميعها على موافقة المحكمين ، ولم تحذف أي فقرة منه ، اما بشأن البدائل فقد حصل الباحث على موافقة جميع المحكمين ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس . كما في الجدول (3)

جدول(3) نتائج اراء المحكمين على فقرات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

عدد الفقرات	رقم الفقرة	الموافقون		غير الموافقون	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
30	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14 15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،2 6،27،28،29،30،	20	%80	ـــــ	ـــــ

7- عينة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته يضاف اليه الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب، وحساب الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) موظف وموظفة، وتم اختيارهم عشوائيا، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الموظفين وقد كان مدى زمن الإجابة عن فقرات المقياس لدى افراد عينة البحث يتراوح بين (10_ 15) دقيقة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)عينة وضوح التعليمات والفقرات

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
كلية التربية للعلوم الإنسانية	9	6	15
كلية التربية لعلوم الصرفة	8	7	15
المجموع	15	15	30

ـ تصحيح المقياس:

يقصد به إعطاء درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكل استمارة ، وبما ان فقرات المقياس كانت إيجابية وسلبية فقد جرى تصحيح الاستمارات حتى وضع امام كل فقرة بديل الإجابة وهي بالاوزان (3،2،1 ،5،4) للفقرة الإيجابية ويكون تصحيح الفقرات السلبية عكس ذلك ، وبعد ان تم جمع الدرجات بحسب استجابة كل مستجيب للفقرات وتكونت الدرجة الكلية على للمقياس طبقت هذه الطريقة على استمارات عينة الدراسة جميعها ، والبالغ عددها (400) استمارة ، فكانت اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (150) واقل درجة هي (30).

ـ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

يعتمد نوع التحليل للفقرات على الغرض من القياس ، وتعتمد جودة المقياس بدرجة كبيرة على الفقرات المكونة له ومن المهم ان تحلل الفقرات للحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الموضوعية ’، اذا تعتمد عملية تحليل فقرات المقياس احصائيا من المراحل المهمة في بناء المقياس ، لأنها تكشف عن مدى تمتع المقياس بالقوة التمييزية وبالخصائص السيكو مترية الجيدة واستبعاد الفقرات غير المناسبة مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا(عبد الرحمن ،227,1998) حيث قام الباحث

باختيار عينة التحليل الاحصائي للمقياس البالغ عددها (400) موظف وموظفة من جامعة ديالى بالطريقة الطبقية العشوائية ، كما هو مبين في الجدول (2) المذكور.

أ- القوة التمييزية:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات، مدى إمكانية فقرات المقياس على تميز الفروق الفردية بين الافراد ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا للسمة المراد قياسها (علام، 277:2000).

حيث أشار كرونباخ (Cronbach;1965) الى ان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach& Gleser,1965;64) لذلك من الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس وحذف الفقرات الغير مميزة في الصيغة النهائية للمقياس (Eble ;1972;392)

وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التالي لعينتين مستقلتين بين (T.Test) لاختبار الفروق في الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا في كل فقره ولحساب القوه التمييزية لفقرات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة طبق المقياس على عينه مؤلفه من (400) موظف وموظفة ولابد من الإشارة الى ان حجم العينة يعد مقبولا ومناسبا من حيث نسبه عدد افراد العينة الى عدد الفقرات وينبغي ان لا يقل عن نسبه (5-10) لتقليل خطا الصدفة بين (Nunnly;1978;262) وقد استعمل اسلوبين في تحليل الفقرات هما

اولا: المجموعتان المتطرفتان:

وثانيا: علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اولا: المجموعتان المتطرفتان:

يقصد بها مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العالية على السمة التي يراد قياسها في الاختبار وبين الافراد ذوي الدرجات الدنيا في تلك السمة (اتساق الخارجي)(External Consistency) ويتم اختبار دلاله الفروق بين ذويه الدرجات العالية وذوي الدرجات الدنيا على كل فقره من فقرات المقياس وتدعى تلك الطريقة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ((Gronlnd ;1965;223)) فاذا كان معامل التمييز دال احصائيا بعد استعمال الاختبار التائي ((T_Test) لعينتين مستقلتين كانت الفقرة تمتلك قوه تميزية وقادره على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العاليا والدرجات الدنيا ، اما اذا كان معامل التمييز غير دال احصائيا ، كانت الفقرة غير قادره على التمييز بين الافراد، وفقا لهذا الاسلوب تم تحليل فقرات المقياس في هذا البحث على الصورة الأتية.

أ: تم تحديد درجه كل فقره من فقرات المقياس:

ب: حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.

ثالثا: رتبت الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها تم تحديد نسبه بين (27%)من الدرجات العليا و (27 %) من الدرجات الدنيا وقد بلغ عدد الافراد في كل مجموعه من المجموعتين المتطرفتين(108) فردا على ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(216)استمارة وبعد ان حللت الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_Test) لاختبار دلاله الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره من الفقرات تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزه عند مستوى دلاله (05.0)عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) وبدرجه حريه(214) ، لذا اعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لان قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ودرجة حرية (214) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)القوة التمييزية لفقرات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,89	1,500	1,56	1,070	7,469
2	4,04	1,076	3,32	1,373	4,248
3	2,59	1,434	1,12	0,404	10,269
4	3,05	1,293	1,30	0,714	12,317
5	2,30	1,313	1,68	1,142	3,704
7	3,60	1,360	1,47	0,880	13,662
7	3,15	1,373	1,88	1,057	7,610
8	3,43	1,284	1,30	0,568	15,763
9	3,75	1,276	1,72	1,066	12,672
10	2,73	1,398	1,67	1,127	6,161
11	2,95	1,417	1,35	0,910	9,886
12	3,65	1,403	1,28	0,653	15,917
13	4,14	1,195	2,96	1,623	6,063
14	4,16	1,095	1,79	1,077	16,038
15	4,00	1,200	1,71	1,086	14,690
16	4,06	1,186	3,29	1,595	4,067
17	3,10	1,367	1,51	0,859	10,252
18	2,66	1,382	2,16	1,355	2,685
19	2,31	1,287	1,51	0,755	5,610
20	3,20	1,679	1,94	1,530	5,804
21	3,96	1,110	3,48	1,562	2,611

12,650	0,898	1,42	1,403	3,44	22
12,654	0,690	1,17	1,566	3,25	23
16,849	0,577	1,18	1,368	3,58	24
13,848	0,929	1,34	1,402	3,58	25
5,087	1,491	2,96	1,254	3,92	26
13,910	0,731	1,23	1,467	3,43	27
9,693	1,071	1,55	1,480	3,25	28
8,639	0,633	1,19	1,437	2,50	29
12,334	0,658	1,16	1,398	2,99	30

القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214

ب -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة:

ويقصد بها طريقة الاتساق الداخلي او ما يسمى علاقة الفقرة بالمجموع الكلي او الدرجة الكلية للمقياس أذ تعبر هذه الطريقة عن مدى تجانس فقرات الاختبار او المقياس في قياس الظاهرة السلوكية المراد قياسها وتشير ايضا إلى كل فقرة من فقرات المقياس او الاختبار، كما انها تسير في نفس المسار الذي تسير فيه المقياس او الاختبار ككل (Anastasi;1976;184)وللتحقق من ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، اذ كانت جميع الفقرات داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) اذ انها اعلى من القيمة الجدولية (0.98) عند درجة حرية (398) قد تبين ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لان جميع معاملات الارتباط اعلى من القيمة الجدولية. والجدول (6) يوضح ذل

جدول (6)قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
1	0,387	16	0,504
2	0,252	17	0,137
3	0,486	18	0,297
4	0,557	19	0,239
5	0,170	20	0,152
6	0,576	21	0,607
7	0,388	22	0,670
8	0,580	23	0,624

9	0,568	24	0,319
10	0,323	25	0,585
11	0,483	26	0,499
12	0,665	27	0,427
13	0,348	28	0,541
14	0,627	29	0,561
15	0,643	30	0,301

*القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (398) = (0.098)

خامساً: الخصائص السيكو مترية لمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة:

يجمع معظم علماء القياس على ان الصدق والثبات اهم سمتين للمقياس الجيد اذ ان الثبات هو مدى اتساق وثبات مفردات هذا المقياس بينما الصدق يتعلق بالهدف والغرض الذي بنى من اجله المقياس من ناحية أخرى فأن ثبات المقياس يتأثر بالأخطاء العشوائية غير المنظمة بينما صدقة يتأثر بجميع أنواع الأخطاء سواء كانت عشوائية ام منتظمة، ومن جانب اخر فأن الصدق سمة لا تتعلق بالمقياس نفسه بقدر تعلقها بتفسير الدرجة المستخرجة منه، وهذا يعني مدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة، ولان المقياس لا يمكن ان يكون صادقا اذا لم تتسم مفرداته بالاتساق والثبات اذ ان قيمة مؤشر الثبات تعد الحد الأعلى لقيمة معامل الصدق (الامام : 1990 : 65).

أولاً: صدق المقياس

يعد مفهوم الصدق هو أحد أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي أن لم يكن أهمها على الاطلاق، اذ يعد الخاصية الأولى التي يجب ان تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة والصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (إسماعيل، ٢٠٠٤ :85)، وقد تم التحقق من صدق مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة من خلال المؤشرات الاتية:

1. الصدق الظاهري

يشير هذا النوع من الصدق إلى مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم الاختبار ومدى وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة او السمة او البعد الذي يقيسه الاختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض ان ينتمي اليه الاختبار (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٩)

ولتحقيق من الصدق الظاهري لمقياس تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية فقرات المقياس وتمثيلها للمجال الذي تنتمي اليه من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي وبلغت نسبة اتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس (80%) كما موضح بالجدول(3) وبعد اجراء التعديلات وإعادة الصياغة التي أوصى بها المحكمين لبعض الفقرات تجاوزت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس (80%)

2.. صدق البناء

هو تعزيز يشير بأن الوسيلة تقيس الفكرة الأساسية التي تسعى إلى قياسها، وهذا النوع من الصدق يعد مناسبا للمجالات الأكثر تجريدا مثل مجال علم النفس، علم الاجتماع، حيث أن المتغير المطلوب لا يمكن ملاحظته، ويتطلب تحديد تصوير لتعريف البناء المراد قياسه مع تحديد ابعاده (بولنج ٢٠٠٨ :٤٨)

ثانياً: الثبات

يقصد بالثبات هو حصول الفرد على الدرجات نفسها أذا طبق عليه الأداة نفسها وتحت الظروف نفسها، فهو يشر إلى مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد نفسهم وتحت ظروف متشابهة، وهو يعني مدى اتساق درجات الاختبار من قياس إلى أخر، وهناك طرق عدة لحساب الثبات منها إعادة التطبيق على الأفراد أنفسهم أو الصور المتكافئة أو حساب مدى اتساق الاجابات داخل الاختبار من تطبيقه مرة واحدة (العجيلي : 2001 :45) وقد تم أيجاد ثبات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة من خلال طريقتين:

1. طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

وهي من الطرق الاكثر شيوعاً ووضوحا لإيجاد ثبات درجات الاختبارات وهي اعادة تطبيق نفس الاختبار في وقت آخر وفي هذه الحالة هو ببساطة الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الاشخاص في مرتي تطبيق الاختبار (علام، ٢٠١٥ :١٢٢). ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٠٠) موظف وموظفة وبعد فترة زمنية (١٤) يوم طبق مرة ثانية على نفس العينة وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨٠) وهذا معامل ارتباط جيد (الاسدي: 200:2015)

٢ طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفا كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ١٩٩٠: (٣٥) وقد بلغ معامل الثبات باستعمال هذه الطريقة (٠,٨١) التي اجريت على درجات عينة التحليل الاحصائية البالغة (٤٠٠) موظف وموظفة وهذا يدل على ثبات المقياس.

ـ المؤشرات الاحصائية المقياس الوصمة الاجتماعية المدركة:

يفترض ان السمات المختلفة او المهارات التي يمكن قياسها تتوزع بين الافراد جميعا في منحى توزيع اعتدالي، وعلية قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات من التوزيع الاعتدالي للمجتمع، وكما موضح في الجدول (7)

جدول (7) المؤشرات الإحصائية لمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

عدد العينة	400
الوسط الفرضي	90
الوسط الحسابي	71,53
الوسيط	70,00
المنوال	67,00
الانحراف المعياري	19,55
التباين	382,5
المدى	96
الخطأ المعياري	0,977
الالتواء	0 ،201
التفرطح	-0 ،522

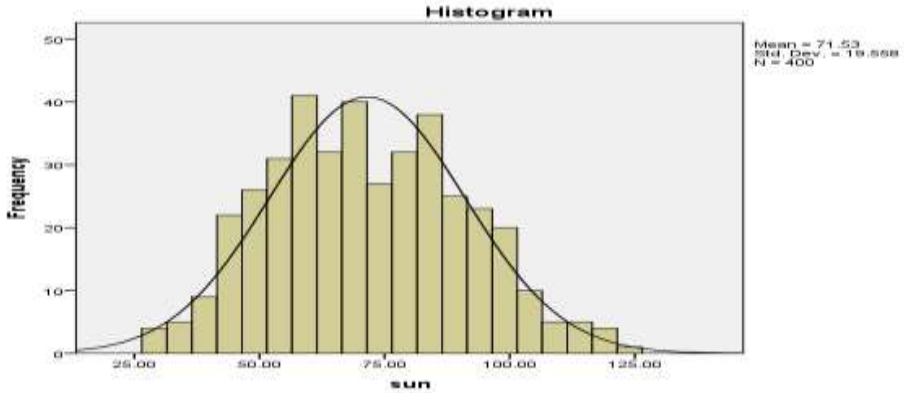

شكل (1) الرسم البياني لمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

ـ مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة بصيغته النهائية:

تكون مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة بصيغته النهائية من (30) فقرة وموزعة بالتساوي على ثلاث مجالات هما الجانب السلوكي (التمييز) والجانب المعرفي (الاحكام النمطية) والجانب الوجداني (فقدان القيمة الاجتماعية) وتتراوح درجات الإجابة (5-١) درجة.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الاتي :

1- اختبار مربع كاي (chi -square test) استخدام في حساب الصدق الظاهري لمقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

2- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للتعرف على مستوى الوصمة الاجتماعية المدركة لدى عينة البحث.

3. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد حساب القوة التميزية لفقرات مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة ، وإيجاد الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

4. معامل ارتباط بيرسون (person correlation coefficient): وقد استخدم في أيجاد الاتي:

ا ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب ـ معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-Re-test)..

ج. معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقياس.

الهدف الأول: التعرف على الوصمة الاجتماعية المدركة لدى موظفي الجامعة:

للتعرف على هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على المقياس الوصمة الاجتماعية المدركة ، اذ بلغت درجة المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث (71.53) وبانحراف معياري قدره (19.55) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (-15.82) دالة احصائيا وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة

عدد إفراد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	71 ، 53	19 ، 55	90	15 ، 82-	1 ، 96	0، 05

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) (1.96)

لقد أظهرت نتيجة هذا الهدف ان موظفي الجامعة لديهم مستوى وصمة اجتماعية مدركة اقل من المتوسط الفرضي للمقياس. (الامام : 1990: 24) .

الهدف الثاني:التعرف على الفروق الإحصائية في الوصمة الاجتماعية المدركة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

أ_ لايوجد فرق دال احصائيا في الوصمة الاجتماعية المدركة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ـ اناث) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.82) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان الوصمة الاجتماعية المدركة لا تتأثر بالجنس (ذكور ـ اناث) وهو متساوي عند الذكور والاناث ، ويعود ذلك الى نضجهم العقلي وانهم يعيشون ضمن حرم جامعي واحد ، والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)الفروق الإحصائية في الوصمة الاجتماعية المدركة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

العدد الكلي	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	ذكور	260	0.740	0.950	1.555	1.69	غير دال
	اناث	140	0.804	1.110			

ب_ لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور_اناث) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (1.555) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان العلاقة لاتتاثر وهي متساوية عند الذكور والاناث، ويعود ذلك الى نضجهم العقلي وانهم يعيشون ضمن حرم جامعي واحد.

التوصيات:

1- التاكيد على التوعية المجتمعية بعدم موضعية الاحكام النمطية الخاطئة عن الوصمة الاجتماعية المدركة

2- اجراء دراسة على عينات اخرى مثل (الايتام) ، (ذوي الاعاقات) ، وتاثير الوصمة الاجتماعية المدركة وما تتركة من اثار سلبيه في نفوسهم وعزلتهم عن المجتمع.

3- عمل دراسات مشابهه على عينات مختلفة عن عينة البحث الحالي .

المقترحات:

1- اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات البحث الحالي في الجامعات العراقية الأخرى ونقارن نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

2- فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي للحد من الشعور بالوصمة الاجتماعية المدركة واثرها على الموصومين من افراد المجتمع .

3- اجراء بحوث حول الوصمة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بمتغيرات نفسية اخرى مثل الاساءة اللفظية والكفاءة الاجتماعية .

المصادر العربية :

1- السيد ، سيد الجارحي (2018) الوصمة المدركة في علاقتها في كل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لامهات الاطفال ذوي الاعاقه الذهنيه . رابطة الاخصائيين النفسيين 28(3)،994-555

2- العجيلي، صباح حسين واخرون (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب الدباغ للطباعة ، بغداد،العراق.

3-الاسدي، سعيد جاسم واخرون (2015) الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن

4-الامام، مصطفى محمود وعبدالرحمن، أنور والعجيلي، صباح (1990) التقويم والقياس، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

5-البياتي ، عبد الجبار توفيق ، واثيناسيوس ، زكريا (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

6-إسماعيل، احمد (2004) اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي والتعليم الاسرة والاعلام، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة

7- عباس، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر (2007) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان..

8- علام، صلاح الدين (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

9- عبد الرحمن، فائق واخرون (2008) مقدمة في الإحصاء، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10- بولنج، أن (2008) قياس الصحة وعرض المقاييس جودة الحياة، ط2، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، مصدر الترجمة، بهاء شاهين.

11- المراشدة ، يوسفز(2012) جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع ،الدولي الطبعة الاولى ،عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية:

1- Anastasia,(1988) psychological setting new York ; mammalian..

2-Cronbach, L,J,(1984) Estates of psychology testing – zaa London harper & Row polishers ,L,T,D ..

3-Ebel.,R,L, (1971) Essential of Education Measure manst new York ,U,S.A.

4-Fine, M., & Asch, A. (1988). Disability beyond stigma: Social interaction, discrimination, and activism. *Journal of Social Issues*, 44, 3–21.

5-Frost, D. M. (2011b). Similarities and differences in the pursuit of intimacy among sexual minority and heterosexual individuals: A personal projects analysis. *Journal of Social Issues*, 67(2), 282–301.

6-Link, B. G., & Phelan, J. C. (2001). Conceptualizing stigma. *Annual Review of Sociology*, 27, 363–385, doi: 7.1146/annurev.soc.27.1.363.

8-Luoma, Jason B., et al. "Reducing self-stigma in substance abuse through acceptance and commitment therapy: Model, manual development, and pilot outcomes." *Addiction research & theory* 16.2 (2008): 149-165..

9-Nannly, J,C. (1978) Psychometric theory megro – Hill Book company new York .

9-Herek, G. M. (2009a). Sexual prejudice. In T. D. Nelson (Ed.), *Handbook of Prejudice, Stereotyping, and Discrimination*

(pp. 441–467). New York, NY: Psychology Press